



أثر استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي في التفاعل الأدبي
لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

سيف طارق حسين^١

سعد علي زاير^٢

ديلم كاظم سهيل^٣

١- جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية، العراق؛ s07813652287@gmail.com

ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية / أستاذ

٢- جامعة بغداد / كلية التربية- ابن رشد / قسم اللغة العربية، العراق؛ dr.saad.alali@gmail.com

دكتوراه في طرائق تدريس اللغة العربية / أستاذ

٣- جامعة بغداد، العراق؛ ddks1976@gmail.com

دكتوراه في الادب الحديث / أستاذ مساعد

ملخص البحث:

أجري البحث في العراق / جامعة بابل، وهدف الى تعرّف أثر استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي في التفاعل الادبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، اتبع البحث المنهج التجريبي واعتمد فيه على تصميم تجريبيّ ذي ضبط جزئيّ: وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبار بعديّ. اختار الباحث بنحو عشوائي عيّنة بلغت (١١٠) طلاب، من طلبة الصف الاول مقسمة على شعبتين، في كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل.

كافأنا بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، أعدّ الباحث أداة البحث، وهي اختبار يقيس قدرة الطلبة في التفاعل الادبي، إذ اشتمل على (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وأربع فقرات من اسئلة المقال. وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى ما يأتي:

هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في التفاعل الادبي في الاختبار البعديّ لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي ضوء نتيجة البحث نستنتج ونوصي ونقترح عدداً من التوصيات.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢١ / ١ / ٤

تاريخ القبول:

٢٠٢١ / ٢ / ٢١

تاريخ النشر:

٢٠٢٢ / ١٢ / ٣١

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية، برمجة الوعي، التفاعل.

السنة (١١)- المجلد (١١)

العدد (٤٤)

جمادي الاول ١٤٤٤ هـ

كانون الاول ٢٠٢٢ م

DOI:

10.55568/amd.v11i44.129-156



Impact of Interactive Awareness Strategy on Literary Interaction for the Students of College of Basic Education

Saif Tarq Huseein¹

Saad Ali Zaeir²

Dailim Kadhim Suheil²

1-University of Babylon / College of Basic Education / Dept of Arabic, Iraq;
s07813652287@gmail.com

MA. in Methods of Teaching Arabic Language/ Professor

2-University of Baghdad / College of Education-Ibn Rushd / Dept of Arabic, Iraq;
dr.saad.alali@gmail.com

PhD. in Methods of Teaching Arabic Language / Professor

2-University of Baghdad, Iraq; ddk1976@gmail.com

PhD. in Modern Literature / Assistant Professor

Received:

4/1/2021

Accepted:

21/2/2021

Published:

31/12/2022

Keywords:

strategy, awareness programming, interaction.

Al-Ameed Journal

Year(11)-Volume(11)
Issue (44)

Jumada Al-awwal
1444 H December 2022

DOI:
10.55568/amd.v11i44.129-156



Abstract

The research was conducted in Iraq / University of Babylon and aimed to identify the effect of programming interactive awareness strategy on literary interaction among students of the Arabic language department in the College of Basic Education. The researcher followed the experimental method and relied on an experimental design with partial control: the design of the experimental and control groups with a post-test. The researcher randomly chose a sample of (110) male and female students from the first-grade students divided into two divisions at the College of Basic Education / University of Babylon the researcher balanced between the students of the two research groups in some variables. The researcher prepared the research tool, a test that measures the students' ability in literary interaction. It included, 20 multiple-choice items, and four essay questions.

In light of the results of the research, the researcher concluded and recommended a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

ونرى أن اللغة العربية تعاني من مشكلات في التدريس ومنها فرع الادب، وأن مشكلة تدريس الأدب يمكن أن نبوّها في المحاور الآتية:

• مشكلات تتصل بالمدرس: يركز المدرسون في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، والإبتعاد عن التركيز في جوانب العقل العليا، لذا نجد تزايد عنايتهم بعملية الحفظ والاستظهار للنصوص والمعلومات الادبية مع قلة عنايتهم بتحليل النص تحليلاً أدبياً يعين على تذوقه، ويعيش المدرسون في أطر تقليدية، تهمل مهارات التفكير الاخرى، التي من شأنها أن تحرك النص وتستخرج مكنوناته.^١

• مشكلات تتصل بالمتعلم: لا يقبل المتعلم على درس الأدب بكل جوارحه؛ لأنه لا يجد فيه ضالته المنشودة، فكثير من النصوص الأدبية المقررة لا تشبع حاجات الطالب النفسية وميوله، زيادة على أنه يجبر على حفظ نصوص شعرية، أو نثرية لا تؤثر بوجدانه، وشيئاً فشيئاً ينفر المتعلم من دراسة الأدب والنصوص،^٢ وتأسيساً على ما سبقناه نرى: أن عزوف كثير من الطلبة عن القراءة الخارجية والمطالعة الثقافية، سبب آخر في قلة تذوق الأدب ومن ثم الابتعاد عن تعلمه.

٣- مشكلات تتصل بالمحتوى: إن محتوى دروس الأدب والنصوص في المراحل العلمية المختلفة بعيدة عن بيئة المتعلم وخبراته، فالمتبع لتدريس الأدب والنصوص في مدارسنا يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة إزاء النص الأدبي الذي يقدم لهم. وتعثّرهم في فهمه وتذوقه، لأنه لم يتم اختياره بحسب ميولهم^٣ فاختيار النصوص لجميع مراحلنا التعليمية، من الابتدائية إلى الجامعية، يمثل إشكالية قائمة بذاتها تصلح أن تكون بحثاً مستقلاً، فهناك قطيعة بينها وبين الواقع الحياتي للمتعلم.^٤

٤- مشكلات تتصل بطريقة التدريس: يتبع معظم المدرسين الطرائق والاساليب التدريسية التي لا تنمي مستوى الأداء اللغوي والأدبي عند الطلبة، " إذ إنها تجعل الطلبة في حالة ركود أي يكون الطالب فيها سلبياً لا يناقش ولا يسأل زيادةً على أنها تقوم على الألفاظ فقط ولا تعتمد الفعاليات الحيوية"^٥ ويركزون في الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه للبحث عن روح الأديب، ونبض

١ زاير، سعد علي؛ داخل، ساء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (بغداد: دار المرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٣م)، ٧٩.
٢ عطية، محسن علي، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، ط ١ (عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ٢٧١.
٣ شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤ (مصر: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م)، ١٨٣.
٤ إبرير، بشير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق (أربد، الاردن: عالم الكتب، ٢٠٠٧م)، ١٥١-١٥٤.
٥ الدليمي، كامل محمود نجم؛ حسين، طه علي، طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١ (بغداد: دار الحكمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)، ٣١.

العمل الأدبي وما أضافه إلى الوجود ويستعمله المدرس في تحليل دروس الأدب وطرائق التدريس وتجعل منه المسيطر في العملية التعليمية، وتهمش دور الطالب.^٦

ومما تقدم نرى وضوح مشكلة التفاعل الأدبي والتي يبينها (إيزر) بقوله: إن الطبيعة التكوينية للمتلقي التي يأملها المؤلف قد لا تتحقق في معظم الأحوال، أما بسبب التكوين المعرفي المحدود للمتلقي، أو بسبب عتمة النص الناجمة عن درجات التكثيف، مما يحول دون قدرة المتلقي على استقباله فضلا عن المشاركة في إنتاجه، ومثل هذه النصوص إنما هي بحاجة إلى قارئ مميز يمتلك أدوات الإضافة المألوفة وغير المألوفة و استحضار لمرجعياته الثقافية، والقدرة على كشف الأتقنة والرموز حتى يمكنه الوصول إلى ناتج يستريح إليه.^٧

وما يساند ما ذكر سابقا دراسة العيساوي (٢٠٠٥) ودراسة الناجي (٢٠١١)، اللتان أجريتا على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، إذ أكدت الاولى على ضعف الطلبة في تحليل النصوص الادبية وهذا الضعف يتأتى من أمورٍ عدّة^٨، وفصلت الثانية الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة المنتخب من كتب الادب، والتي قسّمتها على خمسة مجالات (الأهداف، التدريسيين، والمفردات، وطرائق التدريس، والطلبة، وأساليب التقويم).^٩

٦ زاير، سعد علي؛ داخل، وساء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ٨٠.

٧ أيزر، فولف غانغ، الإدراك والتمثل وتشكل الذات القارئة. ترجمة سعيد بن كراد (القاهرة: الانكلو المصرية، ١٩٧٣م)، ١٧.

٨ العيساوي، سيف طارق، "مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية" (جامعة بابل، ٢٠٠٥م)، ٥٠.

٩ الناجي، خليل إبراهيم خلف، "بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراسته" (جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، ٢٠١١م)، ٤٨-٥٨.

أهمية البحث:

إنَّ اللغةَ العربيةَ تحظى بمكانةٍ متميزةٍ في التعليم، لا تقتصر على تعلّمها واكتساب مهاراتها فحسب؛ إنّها يتعدى دورها في العملية التعليمية التعلّمية بأكملها، فهي بوابة استقبال المتعلم للمعرفة الجديدة في كلّ العلوم والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها، وبهذا المعنى تعد اللغة مكوناً أساسياً من مكونات عملية التعليم الكلية؛ لاعتمادها على اللغة في صياغة محتوى علومها، وفي عملية التواصل الأكاديمي بين أطرافه، فالمعلّم طرف رئيس في هذا التواصل، وضعف مستواه اللغوي أو قوته عامل مؤثر في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وإن ضعف المتعلّم في مهارات اللغة العربية فهماً وتوظيفاً، سوف ينعكس على تعلّمه ومستوى تحصيله العلمي.^{١٠}

والأدب فوق هذا وذاك مادة ثقافية تزود الفرد بالخبرات، وتساعد على التكيف الاجتماعي، وتحيطه بمعرفة الأدباء، وصور الحضارات، ودراسته توفر قاعدة للمحافظة على اللغة وما فيها من ثمار العقل والقلب تلك اللغة التي تعدّ مقوماً أساسياً من مقومات القومية والحفاظ عليها، فالأدب مرآة الأمة، وحاكي تاريخها وواصف أحداثها، وهو المعبر عن آمالها وآلامها يسمو إذا سمت ويخبو إذا خبت، ودليل ذلك حال الأدب العربي؛ إذ زها عندما زهت الأمة وتدنى عندما تدنت وتقهقرت في المدة المظلمة من ٦٥٦هـ وما تلاها.^{١١}

إنَّ العمل الأدبي سواء أكان شعراً أم نثراً يتألف من مجموعة من العناصر ترتبط بعضها ببعض، وهي: (العاطفة، والخيال، والفكرة، والأسلوب، والموسيقى) وإن توافر هذه العناصر في النصوص الأدبية تجعل الطالب يتذوقها، فتتفلسف عن عاطفتها، وتحفف عن كربته، وتزيد من فرحته، وتواسيه في مصائبه، وتزيد من تلذذه بالحياة، وتوسع فهمه إياها والصبر عليها، وتقوي من رجولته واستقلاله وكرامته، والاتصال بها ينمي ذوق الطالب، فتربو عنده ملكة التخيل والحفظ والتذكير، وتعويد الطالب القراءة الصحيحة، والأداء الجيد، والقدرة على التعبير الجيد.^{١٢}

ومن الجدير في هذا المقام أن نختم هذه الامامة: بأنّ الأدب بما يمتلكه من ميزات وقيم لا يكون

١٠ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ط ١ (دمشق، سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١م)، ١٦.

١١ الجبوري، عمران جاسم محمد؛ السلطاني حمزة هاشم، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط ١ (عمان، الاردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ٢٨٢.

١٢ الجبوري، السلطاني، ٢٨١-٢٨٤.

ذا تأثير مالم يجد قارئاً متفاعلاً يمنحه الشرعية الإبداعية. لأنّ الموقع الفعلي للعمل الأدبي يقع بين النص والقارئ، ومن الواضح أن تحقيقه هو نتيجة للتفاعل بين الاثنين وهو يتمثل بالطلبة في العملية التعليمية، فالتفاعل الأدبي غاية يجب أن يدركها مدرس الأدب.

إذ إنّ هذا التوجه يرفع من سلطة القارئ و القراءة و من ثمّ إعادة الاعتبار له، وهو صيغة تحليل جديد تنتقل من ثنائية (الكاتب / النص) إلى تحليل القراءة (نص / قارئ) من خلال النشاط الذي يظهره المتلقي في النص ومختلف التفسيرات التي يقدمها^{١٣}

ومن العرض السابق نرى أن التفاعل الأدبي متغير حديث في تدريس الأدب ونقده، وهو يجمع الفهم والتذوق والنقد الانطباعي بل أعمق من ذلك فهو يعيد تشكيل المعنى من لدن القارئ وملء الفجوات في النص، والإجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهن المتلقي أو في النص. إنّ ما ذكر سلفاً عن أهمية الأدب والتفاعل لا يتحقق إلا من طريق مادة جديرة بالتدريس لطلبة اللغة العربية، وهذا ما نجده في مادة المنتخب من كتب الأدب، إذ إنها تهدف إلى تعريف الطلبة بأمات الكتب في اللغة والأدب والشعر، وبيان أثرها في الحضارة العربية، زيادة على معرفة أساليب مؤلفيها ومناهجهم، بالإضافة إلى ما تقدمه النصوص من ثراء لغوي وتذوق أدبي.^{١٤}

لذلك دعت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات أكثر ارتباطاً بحياة الطالب واهتماماته وقدراته على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطالب من الصف والخبرات المكتسبة من بيئته المحيطة، فالطالب اليوم بحاجة إليها لتمكنه من نقل المعلومة العلميّة والخبرات والمهارات إلى خارج حدود الغرفة الصفية والبيئة المدرسية^{١٥}.

وتأسيساً على ما تقدم ذكره نجد أنّ أهمية البحث الحالي تتلخص في النقاط الآتية:

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل، والحاضنة للقومية العربية.
٢. أهمية الأدب العربي لأنه ينمي البيان ويهذب الوجدان، ويقوم اللسان.
٣. أهمية التفاعل الأدبي لما له من دور في تكوين قارئ يحسن القراءة والفهم وإنتاج المعنى.

١٣ عبو، عبد القادر، نظرية جمالية التلقي "مركزية القارئ"، العدد ٩٨١ (جريدة الاسبوع الادبي، ٢٠٠٦م)، ٦٥.
١٤ المرزولك، صباح نوري؛ النجار، أسعد محمد علي، المنتخب من كتب اللغة العربية (عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ٩.

١٥ الكعبي، كرار عبد الزهرة، استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم (عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ١٩.

٤. شمولية مادة المنتخب من كتب الأدب لفروع اللغة العربية وفنونها.

٥. أهمية استراتيجية التدريس، لأنها مسار المدرس و منار الطالب.

ثالثاً/ هدف البحث وفرضيته: يهدف هذا البحث الى:

٢- تعرّف أثر استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي في التفاعل الأدبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية.

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المنتخب على وفق الاستراتيجية المقترحة، ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، في اختبار التفاعل الادبي).

رابعاً/ حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي ب: طلبة المرحلة الاولى من قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في جامعة بابل العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م..

تحديد المصطلحات: ١. الاستراتيجية، ٢. استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي، ٣. التفاعل الأدبي، ٤. مادة المنتخب من كتب الأدب.

١- الاستراتيجية:

• لغة: جاءت في المعجم المعاصر: من إس ت ر ا ت ي ج ي ولها معانٍ عدّة:

"فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية مثلاً: "إستراتيجية القوّات المسلّحة".

• اصطلاحاً:

أ. الحيلة: مجموعة الاساليب، والانشطة، والطرق، والوسائل التعليمية التي يؤدي استعمالها إلى

حدوث التعلم.^{١٦}

ب. الفاهمي بأنها "مجموعة الاجراءات والممارسات التي تتبع للوصول إلى مخرجات في ضوء

الاهداف الموضوعه"^{١٧}

١٦ الحيلة، محمود احمد، تصميم التعليم (نظرية وتطبيق)، ط ٤ (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ١٨٨.
١٧ الفاهمي، عبد الرحمن، استراتيجية ما وراء المعرفة تطبيقات في تدريس اللغة العربية (الرياض، السعودية: دار المملكة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م)، ١٧.

ج. ويعرفها الباحث نظرياً: - بأنها فن اختيار الاجراءات والادوات التي يتبعها المدرس داخل الصف تتضمن مجموع من (الاساليب والطرائق، والانشطة) للوصول إلى مخرجات تعليمية في ضوء الأهداف التي وضعها.

٢- استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي: مجموعة من الخطوات والاجراءات والانشطة مشتقة من علم البرمجة اللغوية العصبية تهدف الى برمجة الوعي الانساني بطريقة تفاعلية لاكتساب العلم.

٣- التفاعل الأدبي: عرفه كل من:

أ. روبرت هولب: حرية القارئ في إيجاد تأويلات ومعانٍ تتناسب مع فهمه وذوقه وتطلعاته المختلفة.^{١٨}

ب. بشرى موسى صالح: التصدية التي يتعامل بها المتلقي مع النص والتي تنشأ من التمازج بين بنية العمل الأدبي، وفعل الفهم في إطار من المدخلات اللغوية والمعرفية والذوقية والجمالية.^{١٩}

يعرفه الباحث نظرياً: الحوارية الافتراضية المعرفية بين القارئ والنص، والتي تستدعي بناء معنى النص في سياق تواصل قائم على توظيف عمليات ذهنية لوضع فرضيات قرائية، عبر استثمار كل المؤثرات الداخلية للنص والتي تمّ وظّفها المنشئ، فيكون المتلقي مشاركاً وناقداً ومنتجاً للنص.

١. المنتخب من كتب الادب:

أ. عرفها الناجي: هي نصوص أدبية مختارة مودعة في بعض كتب الأدب العربي، يمكن من خلال دراستها تنمية مهارات طلبة المرحلة الأولى في كليات التربية الأساسية اللغوية والفكرية والتعبيرية، تنميةً مبنيةً على معرفة سر جمال النص وتذوقه.^{٢٠}

عرفها الباحث إجرائياً: تعريفات علمية لأمّات الكتب الأدبية واللغوية زيادة على نصوص أدبية مأخوذة منها سيدرّسها الباحث وفق الاستراتيجية المقترحة.

١٨ هولب، روبرت، نظرية الاستقبال مقدمة نقدية. ترجمة رعد عبد الجليل جواد (سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ٤٧.

١٩ صالح، بشرى موسى، نظرية التلقي أصول وتطبيقات (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩م)، ٢٥.

٢٠ خلف، "بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراسته"، ١٤.

الفصل الثاني

مدخل نظري

أولاً/ مدخل لاستراتيجية التدريس:

مفهومها: الاستراتيجية هي مجموعة الخطوط العريضة، والقواعد العامة التي ينصب اهتمامها على رفع مستوى تحقق الأهداف التعليمية، فهي مصطلح يتضمن معاني كثيرة، ابتداءً بالأهداف إلى الأساليب التدريسية إلى المخططات والتحركات المنظمة التي يسير المعلم على خطاها في تنفيذ درسه، زيادة على تنظيم الصف وإدارته، وتهيئة استجابة المتعلمين وترتيبها، والتغذية الراجعة وطرائق التدريس، وانتهاءً بأساليب التقويم المتنوعة، فضلاً عن ارتباط لفظة الاستراتيجية بلفظة (التكتيك) التي تشير إلى الخطوات العملية التفصيلية للمهمة المراد القيام بها.^{٢١}

فمن الخطأ أن نلزم المدرس باستراتيجية تدريس معينة، ولكن المدرس النابه هو الذي يختار الملائم منها لطبيعة الموضوع الذي يدرّسه، ويراعي ملاءمتها للوسط الذي تُدرّس به، وهناك عدد من الأسس التي ينبغي توافرها في الاستراتيجية، وعلى المدرس أن يكون ملماً بها متهيئاً لها.^{٢٢} ومن اطلعنا على تعريفات الاستراتيجية نرى: أنّ مصطلح الاستراتيجية ينضوي تحته مجموعة من المتطلبات: ك(الأهداف، والمهمة التعليمية، والأنشطة، والأسلوب، والطريقة التدريسية، والتقويم)، بل حتى إدارة الصف وتنظيمه وتوزيع الأدوار على الطلبة.

ثانياً/ خصائص الاستراتيجية الجيدة: تتسم الاستراتيجية الجيدة بخصائص معينة يمكن توضيحها بالنقاط الآتية:

١. منظمة: تؤدّى بخطوات منظمة ومرتبة؛ لضمان زيادة الفائدة من استعمالها.
٢. متسلسلة: إجراءات وخطوات متتابعة تجعلها ناجعة بالتنفيذ.
٣. مخفية (غير ظاهرة): أي تمارس في أثناء التدريس، وقد لا ينتبه إليها المتعلم.
٤. مجردة: يقوم بها القائم على التعليم، وقد لا يكون قد أتقنها تماماً؛ لأنها مجردة وليست ملموسة، وتحتاج إلى تدريب مستمر.

٢١ الخزاعلة، محمد سلمان؛ وآخرون، طرائق التدريس الفعال (عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ٢٥٥.

٢٢ المرشدي، عماد حسين؛ وآخرون، الساقى في التعليم العالي (الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ٩٧-٩٨.

٥. القصدية: لا تأتي من طريق العشوائية في التنفيذ، وإنما تأتي من قصدٍ وتحديد سابق يبدأ بالتخطيط وينتهي بالتقويم.

٦. وسيلة لتفعيل طريقة التدريس: فهي تزيد من فاعليتها ورفع كفاية المدرس.^{٢٣}

١. تحديد الأهداف بإشراك الطلبة: وتكون في بداية الدرس من طريق استنطاق الطلبة

٢. (التهيئة): وفيها تحفيز الطلاب، وإعدادهم وجدانياً لتلقي ما يقوله

المعلم، أو يفعله معهم. الذهنية والنفسية.

يقوم الأستاذ بلفت أذهان الطلبة وتوجيههم نحو الموضوع ثم ينتقل للاوعي ويطلب من الطلبة تخيل صورة او موقف او استدعائهم من العقل الباطن ليحقق الاسترخاء الذاتي لهم.

التمهيد: وفيه إعداد الطلاب ذهنياً لتلقي ما يدرس لهم من مهارات الدرس.

٣. الفهم النصي ويتضمن:

ما تفهمه من النص ليس هو كل ما أراده المبدع: ولتحقيق هذه الخطوة يقوم المدرس ب:

أ. نظرة عامة للنص بالقراءة الصامتة.

ب. المناقشة: بيان ما فهموه من النص ومناقشتهم به.

ت. إثارة الاسئلة: (ما فهمتموه هو ليس كل ما أراده الكاتب فماذا تتوقعون من الأفكار أخرى) وهنا

يبدأ المدرس بمناقشة الطلبة ما وراء النص وما وراء العبارة، وبث روح الاحترام وتقبل الرأي الآخر

٤. التدريب على المرونة الفكرية: خطوة ربما، ولكن: في هذه الخطوة يتم تدريب الطلبة على المرونة

الفكرية من طريق أداتي ربما ولكن مثال: ربما ما قلته صحيحاً ولكن هناك نقص في المعلومات او ولكن

هناك خلل في بعض الأفكار التي طرحتها، ربما ما قلته فيه شك، ولكن هناك إضافة كبيرة لم تدركها.

٥. تجريب بدائل أخرى: جرب طريقة أخرى للحل او الإجابة (نشاط) في هذه الخطوة يعرض

على الطالب مشكلة تحتاج الى حل او موقف، وممكن الانطلاق إليه من خلال النص، وبعد تشخيص

ما يتم حله يطلب المدرس من الطلبة وضع حل او إجابة على الورقة مع إعطائهم مدة معينة للإجابة

ثم جمع الأوراق بعد ذلك ووضع إجابة أخرى او حل، وهذا الإجراء ينفع لتنمية الوعي والتذوق

٦. مشاركة الحل مع زميل: تتبع خطوات زميلك للوصول الى الحل الصحيح. اطلب من أحد

الطلبة الذين توصلوا للإجابة الصحيحة أن يشرح كيف فكر وكيف توصل للإجابة الصحيحة، لكي يعين زميله في التوصل الى حل.

٧. نشاط صفّي: (استعن بزميل) تشكيل مجموعات تعاونية او ثنائية (حسب ما تتحمّله القاعة الدراسية) وبهذا سيتحقق الاتصال والتعاون بينهم من طريق تكليفهم بنشاط مشترك ومن خلاله سيتحقق تواصل سمعي بصري حسي.

٨. الواجبات البيتية الانشطة اللاصفية: نشاط لا صفّي عبر عن النص بأسلوبك الخاص وبما يمليه عليك فهمك وميولك واتجاهاتك.

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

اتبعتنا المنهج التجريبي في هذا الجزء من البحث؛ لأنه ملائم لطبيعته، وهو تعديل مقصود للظروف المحددة لحادثة من الحوادث وملاحظة التغيرات التي تطرأ في هذه الحادثة نتيجة لذلك، ولا يقف البحث التجريبي عند مجرد وصف موقفه أو تحديد حالة، بل يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حوادث معينة يحدد أسباب حدوثها.^{٢٤}

ثانياً/ إجراءات البحث- يتضمن منهج البحث التجريبي الإجراءات الآتية:

١-التصميم التجريبي: مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني به تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي إنّ التجربة تغيير مقصود بحد ذاته، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، ويعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه وتحقيق أهدافه^{٢٥}

لذا اعتمدنا تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لأنه ملائم لطبيعة البحث، إذ تمثل الاستراتيجية المقترحة (المستغير المستقل) في حين يمثل التفاعل الأدبي (المتغير التابع)، وجدول (٤) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث:

٢٤ الدليمي، عصام حسن؛ صالح، علي عبد الرحيم، البحث العلمي أسسه ومناهج (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ٣٠٥.
٢٥ عبد الرحمن، أنور حسين؛ زركة، عدنان حقي، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية (بغداد: مطابع شركة الوفاق للطباعة، ٢٠٠٧م)، ٤٨٧.

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث من اعداد الباحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية برمجة الوعي	التفاعل الأدبي	اختبار في التفاعل
الضابطة	التفاعلي		الادبي
	*		

مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث: إن معرفتنا بمفهوم المجتمع يعد أمراً في غاية الأهمية بالنسبة للبحث أو الدراسة،

و المجتمع هو مجموعة كاملة من الأفراد أو الدرجات أو الأشياء أو الظواهر أو العناصر.^{٢٦}

أ- و لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف: فاعلية إستراتيجية مقترحة وفق البرمجة اللغوية

العصبية في التفاعل الادبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية، وباعتبار أن هذا

المادة تُدرّس لطلبة المرحلة الأولى من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، فقد حددنا

مجتمع البحث بكليات التربية الأساسية في عموم العراق وعددها (٧) كليات، تتوزع على جامعات

(المستنصرية، والموصل، وبابل، وديالى، وميسان، والكوفة، وواسط، وتكريت، المثنى، سومر).

ب-العينة: واخترنا عينة من مجتمع البحث لتمكن من اكمال إجراءات البحث، و من ثم تصميم

النتائج التي اجريناها على تلك العينة التي سحبت من المجتمع الأصلي وكلما كان عدد أفراد العينة

أكبر عكست خصائص المجتمع الأصلي بنحو أفضل، والاختيار الجيد للعينة يعكس بدقة عالية

خصائص مجتمع البحث و القيمة المحددة لذلك المجتمع ومعرفة المتوسط والانحراف المعياري

وهو الهدف الرئيس للإحصاء الاستدلالي.^{٢٧}

٢٦ الزويني، ابتسام صاحب موسى؛ الموسوي، رائدة حسين، مناهج البحث التربوي، ط١ (عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر و التوزيع، ٢٠١٨م)، ١٣١-١٣٢.

٢٧ الضامن، منذر، اساليب البحث العلمي، ط٢ (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٩م)، ١٦٠-١٦٥.

* الطريقة المعتادة في تدريس مادة المنتخب من كتب الادب.

وقد اخترنا بطريقة قصدية كلية التربية الاساسية في جامعة بابل عينة له للأسباب الآتية:

- الباحث تدريسي في الكلية مما يسر تطبيق التجربة من غير لفت انظار الطلبة لذلك.
- تتوسط جامعة بابل مجتمع كليات التربية الاساسية في العراق، وبذلك توفر الوساطة في القيم وطبيعة أفراد مجتمع البحث.
- استقرار محافظة بابل أمنياً، وهذا يوفر استقراراً في تطبيق التجربة، والتخلص من بعض العوامل الدخيلة.

- رصانة جامعة بابل على وفق بعض التقييمات العالمية، وانضباطها الإداري.
- حجم العينة ملائم - من حيث العدد- لإجراء التجربة.
- توفر تقنيات حديثة في قاعاتها التدريسية.

وتتكون العينة من ثلاث شعب غير متساوية العدد، وقد طلبنا من رئيس قسم اللغة العربية توحيد اعدادهم بمناقلة بعض الطلبة بين الشعب، وقد تمّ ذلك و جدول رقم (٥) يوضحها:

جدول (٢) اعداد عينة البحث

الشعبة	عدد الطلبة	عدد الطلبة بعد المناقلة
أ	٥٩	٥٥
ب	٥٦	٥٥
ج	٥٠	٥٥

وبطريقة السحب العشوائي* اخترنا شعبة (ب) لتكون مجموعة تجريبية، وشعبة (أ) لتكون مجموعة ضابطة.

٣- إجراءات التكافؤ:

إجراءات اتخذناها لنجعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً أي متساويتين في المتغيرات جميعها ما عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل)، دونما شائبة قد تتدخل فيه.^{٢٨} وحتى يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يُعزى فيها الفرق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى أي متغيرات أو عوامل دخيلة كافأنا بينهما في عدد من المتغيرات هي:

٢٨ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤ (الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦م)، ٣١٢.
*ادرجنا اسماء الشعب في أوراق منفصلة وضعها في علبة وقام بتحريكها وطلب من مدرس المادة سحب ورقتين.

أ. درجات اللغة العربية لمرحلة السادس الإعدادي، ب. التذوق الأدبي، ت. الدافعية العقلية.

ج. الذكاء اللغوي. ملحق (٤) يوضح ذلك

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يقصد بالضبط الاجرائي للمتغيرات: المحاولة المبذولة لإزالة تأثير أي متغير يمكن أن يؤثر بمعية المتغير المستقل في المتغير التابع، يصعب علينا أن نتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارستنا لاجراءات الضبط الصحيحة.^{٢٩}

وفضلاً عما تقدّم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، حاولنا قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة الداخلية، والخارجية، وسنذكر بعضاً منها رعاية للاختصار.

• مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة، ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الاحد بتاريخ (١٢ / ١ / ٢٠٢٠)، وانتهت يوم الخميس بتاريخ (٢٧ / ٢ / ٢٠٢٠)، وبالباغة (٧) أسابيع.

• المدرس: درّسنا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة، والموضوعية. لأنّ أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل فقد تُعزى إلى تمكّن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، والى صفاته الشخصية، أو إلى غير ذلك من العوامل.

• توزيع الحصص: نظّمنا الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة قسم اللغة العربية بحيث توزع الحصص لمجموعتي البحث على يوم (الاحد)، وفي درسين متتاليين حصتين أسبوعياً، حصّة واحدة لكل مجموعة من مجموعتي البحث، كما مبين في جدول (١٠).

جدول (٣) توزيع الدروس لمجموعتي البحث

المجموعة	التجريبية اليوم / الاحد	الضابطة اليوم / الاحد
الأسابيع السبعة الاولى	٨,٣٠ - ١٠,٣٠	١٢,٣٠ - ١٠,٣٠
الأسابيع الثلاثة الأخرى	١٢,٣٠ - ١٠,٣٠	١٠,٣٠ - ٨,٣٠

رابعاً/ مستلزمات التجربة:

١- تحديد المادة العلمية:

بعد اطلاعنا على المفردات التي أعدها اللجنة القطاعية، وجد أن مادة المنتخب من كتب الأدب التي ستدرس في أثناء مدة التجربة تتكون من (٨) موضوعات دراسية اختيرت من أمّات الكتب في الادب واللغة وقد حددت للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

تعد الاهداف السلوكية أمراً في مهما للغاية في نظام التعليم فهي تعد الأساس في كل خطوة أو فعّالية من فعّاليات التدريس، فبها يعرف المعلم لماذا يُعلّم؟ وماذا يُعلّم؟ وكيف يُعلّم؟ كذلك تحديد الطريقة التدريسية والوسيلة الملائمة للموقف التعليمي،^{٣٠} ومن أجل ذلك صُغنا (٩٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية اودعناها في استبانة أعدت لهذا الغرض ملحق (١٤) ثم عرضناها على مجموعة من المتخصصين في اللغة وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢)، وبعد تحليل ملحوظات المتخصصين عدّلت بعض الاهداف، إذ أبقينا الاهداف الاهداف التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠٪)، وعدلنا ما يلزم تعديله وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٩) هدفاً سلوكياً بواقع (١٩) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر، و (١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و (٢١) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و (١٨) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و (١٥) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب، و (١٠) أهداف سلوكية لمستوى التقييم.

٥- إعداد الخطط التدريسية:

يُعدّ التخطيط للتدريس أساساً لنجاحه. لأن كتابة الخطة تعين المدرس على تحديد ما يريد أن يؤديه، وتسهّل عليه عملية التنفيذ، وتجعل عملية التدريس متقنة الأدوار على وفق خطوات محددة ومنظمة ومترابطة الأجزاء، وخالية من الارتجالية والعشوائية، وتسهم في نمو خبرات المدرّس

المعرفية والمهارية،^{٣١} واستناداً إلى ذلك أعددنا الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية مادة المنتخب من كتب الأدب على وفق الاستراتيجية المقترحة، وأعددنا الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة المعتادة، وأودعنا نموذجين من هذه الخطط استبانه ملحق (١٥) ثم عرضناها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والعلوم والتربوية والنفسية ملحق (٢) لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المتخصصون أجرينا التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامساً/ أداة البحث: تعدّ عملية جمع البيانات الأكثر أهمية في البحوث العلمية، إذ إنها تلعب الدور الرئيس في الوصول إلى نتائج سليمة تسهم في إيجاد الحلول لمشكلة البحث والإجابة على تساؤلاته أو اختيار فرضياته،^{٣٢} ومن أجل تحقيق هدف البحث جعلنا الاختبار أداة للبحث.

• اختبار التفاعل الادبي:

يعد الاختبار من أهم أدوات القياس و التقييم لتحصيل الطلبة، ومن أكثرها استعمالاً، وهو يشير إلى مدى امتلاك الفرد لسمة معينة.^{٣٣} وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مر بها إعداد الاختبار التحصيلي:-

- ١- تحديد الغرض من الاختبار: قياس قدرة الطلبة على التفاعل مع النص الأدبي.
- ٢- تحديد أسس التفاعل الادبي التي سيبنى عليها الاختبار: والتي بلغت (٦) أسس ذكرناها في الفصل الثاني (الجوانب النظرية لموضوع التفاعل الادبي)
- ٣- تحديد محتوى المادة العلمية: وقد حددت بالموضوعات الثمانية، التي أستقيت من أمات الكتب في الأدب واللغة، للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، وقد اعتمدنا في اعداد الاختبار على ما يقارب ٧٠٪ من المادة و ٣٠٪ من خارجها لقيس قدرة الطلبة على التفاعل الادبي.
- ٤- صياغة فقرات الاختبار: وقد اعتمدنا على نوعين من الاسئلة لإعداد فقرات الاختبار وهي:

٣١ زاير، سعد علي؛ يونس، ورائد رسم، اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها (بغداد: دار المرتضى للطباعة والنشر، ٢٠١٢م)، ٩٧.
 ٣٢ المعاني، أحمد اسماعيل؛ وآخرون، أساليب البحث العلمي والاحصاء (كيف تكتب بحثاً علمياً) (الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ١٠٥.
 ٣٣ الخياط، ماجد محمد، أساسيات القياس والتقييم في التربية، ط ١ (عمان، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ١٨٦.

(الموضوعية، و المقالية)، وذلك لأنّ التفاعل الادبي يحتاج الى هذين النوعين من الاسئلة، صغنا (٢٠) فقرة للسؤال المقالي لكل فقرة اربعة بدائل، وتفوق الاختبارات الموضوعية الأنواع الأخرى من الاختبارات صدقا وثباتا حيث يفترض فيها وجود اجابة واحدة ومحددة، أو لأنها في التصحيح لا يكون أي أثر لذاتية المصحح^{٣٤} ثم صاغ الباحث (٤) فقرات للسؤال المقالي وبهذا صار مجموع الفقرات (٢٤)، إذ يوفر اختبار المقال:

١. يوفر الفرصة للتدريب والكتابة وقيس قدرته على التعبير.

٢. يعطي الحرية للتغير والإجابة؛ ليكتب من آرائه وأفكاره أو يقيس قدرة التلميذ على الشرح والتلخيص والوصف والتفسير.^{٣٥}

ج- تعليمات الاختبار:

وضعنا التعليمات الآتية للإجابة عن الاختبار:

١. اكتب اسمك، وشعبتك في المكان المحدد في ورقة الإجابة.

٢. أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عن جميعها دون ترك أي فقرة.

ح- تصحيح الاختبار:

• الفقرات الموضوعية: خصصتُ درجتين للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، و صفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وبذلك تكون مجموع درجات الفقرات الموضوعية (٤٠) درجة.

• معيار تصحيح الفقرات المقالية: يتكون السؤال المقالي من أربع فقرات، وبما إنّ السؤال المقالي يحتاج الى معيار للتصحيح فقد أعد الباحث معيارا لكل سؤال، فصارت درجة الفقرة الاول (٩) درجات، درجة الفقرة الثانية (٩) درجات، درجة الفقرة الثالثة (٧) درجات، درجة الفقرة الرابعة (٣٥) درجات، وبذلك أصبح مجموع درجات الفقرات المقالية (٦٠) درجة، اما الدرجة الكلية للاختبار فبلغت (١٠٠).

٣٤ ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦ (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م)، ٢١٩.
٣٥ عبد الهادي، نبيل، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢ (عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١م)، ١٢٨.

خ- صدق الاختبار:

يعد الصدق من المزايا المهمة في مجال المقاييس والاختبارات، وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه،^{٣٦} وحرصنا على أن يتحقق من صدق الاختبار حيث قمنا بصياغة استبانة لهذا الغرض ملحق (١٦)، وعرضناها على عدد من المحكمين والمتخصصين من أصحاب الخبرة في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٢)، للتأكد من دقة الاختبار وصحته فأبدوا آراءهم وملحوظاتهم في صلاحية فقراته من عدمها في قياس ما وضعت لأجله، وقد أجرى السادة المحكمون بعض التعديلات على الاختبار تضمنت تغيير بعض الاختيارات، وتعديل بعض الصياغات، وقد أخذنا بهذه التعديلات على الاختبار بناءً على ملحوظات المتخصصين وآرائهم فأصبح الاختبار يتكون من (٢٤) فقرة ومفتاح الإجابة، وقد استخرجنا النسبة المئوية فعدت الفقرة مقبولة اذا تراوحت نسبة (٨٠٪) فما فوق، وتوخينا للدقة تم حساب قيمة (مربع كاي) لكل فقرة ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٨٤, ٣) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥)

د- تجريب الاختبار وتحليله احصائياً:

اولا: العينة الاستطلاعية الأولى:

بعد اكتمال الاختبار اجرينا تجربة استطلاعية، الغرض منها التعرف الى مدى مُلاءمة الاختبار، من حيث وضوح الفقرات وغموضها، والزمن اللازم للإجابة على الاختبار، واستخراج ثبات التصحيح؛ لأن (٦٠٪) من درجة الاختبار تقع على الفقرات المقالية، ومن ثمّ تعديل فقراته في ضوء تلك التجربة الاستطلاعية، وقد طبقنا الاختبار على عينة من الطلبة المرحلة الاولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى، وبلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبةً في يوم الاثنين الموافق ٢٠/١/٢٠١٩، ومن أجل التحقق من وضوح الفقرات، وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها، وتقدير وقت الإجابة على الاختبار، اتّضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلبة، أمّا متوسط زمن الإجابة، فقد استعنا بساعة توقيت لضبط الوقت في الاختبار، وتحديد زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب أو طالبة عند انتهائهم من الإجابة عن الاختبار، وتم حسابه على وفق القانون الآتي:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاولي} + \text{زمن الطالب الثانية.. الخ}}{\text{العدد الكلي للطلبة}} = \frac{2,100}{30} = 70 \text{ دقيقة}$$

ثانياً: التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

إنَّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو للتحقق من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها، لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاولي من قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة الكوفة، يوم الاثنين ٢٠٢٠ / ٢ / ٣، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واستخرجنا معامل الصعوبة والسهولة للفقرات والقوة التمييزية لكل فقرة وفاعلية البدائل الخاطئة وملحق (١٧) يبين ذلك وقد كانت جميعها ضمن المدى المقبول احصائياً.

ث- ثبات الاختبار: تحققنا من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، فهي شائعة الاستعمال، وقياس الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار؛ ومن مميزاتا ايضاً أنَّ تقدير الثبات فيها يكون من خلال تطبيق الاختبار مرة واحدة، مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة،^{٣٧} وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات الاختبارية على قسمين يضمّ القسم الأول درجات الفقرات الفردية، ويضمّ القسم الآخر الفقرات الزوجية لطلاب العينة الاستطلاعية.

وتمّ تطبيق المعادلة على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٣٠) طالبة، من (طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية/ جامعة الكوفة)، وقد استخرجنا الثبات بين نصفي الفقرات الزوجية والفردية باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فكان (٥, ٨٤, ٠)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون (Spearman-Brown) بلغ (٩٢, ٠)، والملحق (١٩) يبيّن ذلك، ويمثل هذا معامل ثبات جيّداً في الاختبارات غير المقننة، التي إذا بلغ معامل ثباتها (٧٥, ٠) فأكثر تعدّد جيدة، وتعدّد مقبولة إذا بلغ معامل ثباتها (٦٥, ٠)،^{٣٨} وتجدر الاشارة الى أنَّ معامل الثبات يعد جيداً اذا اقتربت درجته من الواحد الصحيح، حيث إنَّ معامل الثبات يتراوح بين صفر وواحد عدد صحيح^{٣٩}.

٣٧ الظاهر، زكريا محمود؛ وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية (عمّان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)، ١٤٥.

٣٨ عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ١٣٤.

٣٩ الطريطري، عبد الرحمن بن سليمان، القياس النفسي (نظريته، اسسه، تطبيقاته) (السعودية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ١٧٤.

• ثبات تصحيح الفقرات المقالية:

يحتوي اختبار التفاعل الادبي على فقرات مقالية، والفقرات المقالية تحوي على معيار لتصحيحها، ولهذا اعتمد الباحث على ثبات التصحيح، لانه يناسب الاختبارات المقالية، فقام بسحب (٤٠) ورقة من أوراق عينة التحليل الاحصائي، استخرجنا نوعين من الاتفاق، هما: الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر* مدرب على التصحيح على وفق معايير التصحيح الذي أعده الباحث، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط بين محاولتنا عبر الزمن (٠,٨٣)، وكانت المدة بين المحاولتين أربعة عشر يوماً، وهي ملائمة، أما معامل الارتباط بيننا وبين المصحح الآخر؛ فكان (٠,٨١) ويُعدُّ معامل الارتباط عالياً، إذا كان يتراوح بين (٠,٨٠-٠,٩٥)؛^{٤٠}

سادسا/ تطبيق الاختبار:

١- تطبيق الاختبار التحصيلي:

طبقتنا الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الخميس ٢٧/٢/٢٠٢٠م وقد أجرى الاختبار في الساعة (٩:٠٠) صباحاً من اليوم المذكور، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي:

أ- إشراف الباحث على تطبيق الاختبار بمساعدة استاذتين.

ت- إجراء الاختبار في وقت واحد، وفي قاعتين متجاورتين.

بعد ذلك صححنا اجابات الطلبة للمجموعتين، وحصل على درجاتهم.

٤٠ ملحم، سامي محمد، صعوبات التعلم، ط١ (الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢م)، ٢٤٣.

* المصحح الآخر: م.د اسراء فاضل امين البياتي، جامعة بابل/ التربية الاساسية/ قسم اللغة العربية.

سابعا/ الوسائل الاحصائية والحسابية:

١- معادلة اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين:

٢- مربع كاي (كا٢): استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين.

٣- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (التجزئة النصفية).

٤- معادلة سبيرمان - براون: استعملت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات

الفقرات الفردية والزوجية)، بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

٥- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: استعملت لحساب صعوبة فقرات الاختبار

التحصيلي.

٦- معادلة التمييز للفقرات الموضوعية: استعمل في حساب قوة تمييز الفقرات الموضوعية

للاختبار التحصيلي.

٧- معادلة معامل صعوبة الفقرة المقالية: أُستعملت هذه المعادلة في حساب معاملات صعوبة

فقرات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

٨- معادلة قوة تمييز الفقرة المقالية: أُستعملت هذه المعادلة في إيجاد قوى تمييز فقرات اختبار

مهارات الكتابة الإبداعية.

٩- فعالية البدائل الخاطئة: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة في

الاختبار التحصيلي.

١٠- قانون حجم الاثر Effect Size Law: استخدمت لمعرفة اثر المتغير المستقل التابع للمجموعة

التجريبية^{٤١}

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

• نتائج البحث Research Results

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، في ضوء أهداف البحث والفرضية التي وضعت، وتفسير النتائج التي توصل إليها.

أولاً: عرض النتائج: التحقق من (اثر استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي في التفاعل الأدبي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية)، وستعرض نتائج البحث على وفق الفرضية الصفرية الآتية:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المنتخب على وفق الاستراتيجية المقترحة، ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، في اختبار التفاعل الادبي). وللتحقق من صحة الفرضية من عدمها سنعمد نتيجة الاختبار التحصيلي في (التفاعل الأدبي) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في الاختبار، وقد استعملنا معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة على ما في جدول رقم (١٣).

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي (التفاعل الادبي)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	٥٥	٧٣,٤٥	٥,٨٧٥				
المجموعة الضابطة	٥٥	٥٦,٦٤	٧,٣٤٩	١٠٨	١٣,٢٥٦	١,٩٨	دالة احصائيا

يلحظ من الجدول السابق أنَّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٧٣,٤٥)، وانحرافها (٥,٨٧٥)، وأن متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٦,٦٤)، وانحرافها (٧,٣٤٩)، وأن القيمة التائية المحسوبة (١٣,٢٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٠٨) وملحق (٢٠) يوضح ذلك.

ومن العرض السابق يتبيّن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا موضوعات مادة المنتخب من كتب الأدب على وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درّسوا الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفاعل الاديبي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة والتي تنص على ما يأتي:

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا مادة المنتخب على وفق استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي، ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درّسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، في اختبار التفاعل الاديبي).

• تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي عُرضت، ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفاعل الاديبي، ونرى أن ذلك يعود الى مجموعة من الخصائص تتصف بها البرمجة اللغوية العصبية والتي وظفت من طريق الاستراتيجية المقترحة وهي:

١. عملت تقنيات البرمجة التي وظفت بالاستراتيجية لتحقيق التواصل الفعّال بين الطلبة من طريق:
أ - تحديد الأهداف المراد إنجازها وتعتمد على (مخرجات جيدة التكوين) انموذجاً لوضع أهداف فعّالة.
ب - تحديد السلوك فهو الشيء الوحيد الملاحظ من الآخرين ومن طرق البرمجة اللغوية العصبية التي تعمل بها مع السلوك.^{٤٢}

٢. الدقة في تحديد الهدف والسعي لتحصيله، فقبل الشروع في أي عمل، على الفرد أن يبدأ التخطيط من الحالة الراهنة (ما يملكه) إلى الحالة المطلوبة (ما يبتغيه)، على شكل هدف أساس مُحدّد واضح لا لبس فيه ولا غموض.^{٤٣}

٣. عملت الاستراتيجية على زيادة القدرة على التمييز الدقيق بين المعلومات الواردة من طريق الحواس، ويمكن لأي فرد أن يُنمي (يُرهب) حسه فيستطيع أن يتعرف الى أحوال وظروف لم يكن متنبهاً لها من قبل.^{٤٤}

٤٢ حامد، وائل، البرمجة اللغوية العصبية (النظرية والتطبيق) (عمان، الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ٥٣.

٤٣ التكريتي، محمد، دليل الآفاق في البرمجة اللغوية العصبية (الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٤٩.

٤٤ التكريتي، ١٤٠.

٤. وظفت المرونة العقلية: ويُقصد بها الاستعداد للتغيير والتعديل، أي كلما تعددت الخيارات المتاحة للفرد كانت النتائج أفضل، وإذا كان ما يقوم به الفرد لا يوصله إلى ما يُريد فعله أن يجرب طريقة أخرى، وهذا ما أتاح للطلبة القدرة على التفكير في الموضوع أو النص من جوانب متعددة.

٥. أُتيح للطلاب أخذ زمام المبادرة والقيام بالخطوة الأولى، وتدريبه على الحكم على الأمور بعد أن يعمل ويُجرب، وهذا ما خلق لديه التفاعل الإيجابي.^{٤٥}

٦. أوجدت الاستراتيجية حالة من الألفة بين الطلبة والاستاذ والطلبة مع بعضهم وهي وجود العلاقة التي تنشأ عنها ثقة واستجابة من كلا الطرفين، ويُمكن اكتساب الألفة باحترام وتفهم الطريقة التي يرى بها شخص آخر العالم، وتُعد الألفة عنصراً من عناصر الاتصال الفعّال، فإذا حقق الفرد قدراً كافياً من الألفة فسوف يشعر الآخرون بتقديره لهم، وسيكونون أكثر تجاوباً معه،^{٤٦} مما وفرّ قدراً عالياً من الدافعية للتعلم.

٧. التوافق الكبير بين خطوات الاستراتيجية المقترحة والمتغير التابع (التفاعل الادبي) أسهم في زيادة الوعي الأدبي لديهم مما رفع من مستوى فهمهم للنص فأنعكس على تذوقهم البلاغي، وهذا ملاحظة الباحث في أثناء التدريس.

٨. إنّ الانشطة اللاصفية التي تستند الى (مبدأ التعلم بالعمل) قد ساهمت في رفع كفاءة الطلبة في التعبير وإبداء الرأي.

٩. ملاءمة الاستراتيجية المقترحة لمستوى الطلبة في هذه المرحلة وهذا ما تحقق من طريق زيادة مستوى التفاعل، والمبادرة الايجابية مع مرور الوقت.

١٠. تدريب الطلبة على ممارسة عمليات تقويم الأفكار والإجابات في الاستراتيجية المقترحة قد يكون من ضمن الامور التي أثرت إيجابياً في التحصيل، فالتقويم يزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويعوده على تحمل المسؤولية، ويسهم في تحسين مستوى تعلّم الطلب، ويزوده بالتغذية الراجعة، ويحقق لهم الاستقلال).^{٤٧}

٤٥ الدبر، هاري، البرمجة اللغوية العصبية علم وفن حديث يُمكنك من تحقيق ماتريد، ط٢ (الرياض: مكتبة جرير، ٢٠٠٧)، ١٤.
٤٦ اوكونر، جوزيف، الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية NLP الدليل العملي لتحقيق النتائج المرجوة. مراجعة الدكتور سولوى محمد بهكلي (الرياض: دار الميكان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ٢٠.
٤٧ العجيلي، صباح حسين؛ وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي (بغداد، ٢٠٠١)، ١٢.

الفصل الخامس

أولاً/ الاستنتاجات: وفي ضوء نتائج البحث استنتجنا ما يأتي:-

١. أفضت استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي إلى فهم النص الأدبي فهماً عميقاً، واستيعاب دلالاته الموحية، وإدراك أساليب بناء المعنى، وتلمس مكامن جمال المفردة وإبداع الصياغة اللغوية.
٢. إن التدريس على وفق استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي يضمن على الدرس طابع التشويق المصحوب بالحماس لطلبة المجموعة التجريبية نتيجة تدرّسهم بها، وتنامي قدراتهم الفكرية والعلمية وزيادة عنايتهم بالمادة.
٣. إن استعمال استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي أسهمت في رفع قدرة الطلبة في استيعاب (المفاهيم، والتطبيقات) للتفاعل الأدبي من الجانب التعليمي.
٤. أهمية تنظيم الأنشطة التعليمية (الصفية، واللاصفية) ضمن ما جاءت به الاستراتيجية وفق مبادئ البرمجة اللغوية العصبية التي من شأنها توجيه سير عملية التعليم إلى الأهداف المرسومة، وتعزيز المهارات الأدبية التي يرغب المدرس في إيصالها للطلبة في أثناء المحاضرة.
٥. إن تدريب الطلبة على المرونة الفكرية ساعدهم على ملء الفجوات في النص الأدبي.
٦. إن استعمال أسلوب مشاركة الحل مع زميل ضمن استراتيجية برمجة الوعي التفاعلي، أدى إلى زيادة الود والألفة بين الزملاء، وزيادة الثقة والذي انعكس إيجابياً على مبدأ التعلم بالمشاركة.
٧. أسهمت الاستراتيجية المقترحة في إكساب الطلبة القدرة على أن يحكموا على النص الأدبي من حيث اللغة، والأسلوب، والخيال، والقيم.

ثانياً/ التوصيات:

١. الاستفادة من الاستراتيجية الحديثة التي صممها الباحث في تعليم الأدب العربي إذ أثبتت فاعليتها في ذلك.

٢. ضرورة عناية التدريسيين بالتفاعل الأدبي، لأنه غاية يجب أن يصل إليها الطالب، وما الفهم والتذوق إلا أدوات للوصول إليه.

٣. العناية بتدريس مادة المنتخب، وفق استراتيجيات حديثة لما هذه المادة من أثر في نمو الطلبة لغوياً، وأدبياً، ومعرفتهم بتراثهم الفكري، زيادةً على ما تبث فيهم من قيم.

٤. ضرورة تضمين دورات التدريب الجامعي استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية وتقنياتها، إذ أثبت هذا العلم فاعليته في حلّ المشكلات والتغيير الإيجابي والتطوير.

٥. ادخال الاستراتيجية المقترحة (برمجة الوعي التفاعلي) ضمن مفردات مادة الاتجاهات الحديثة التي تدرس لطلبة الدراسات العليا تخصص طرائق تدريس اللغة العربية.

٦. ضرورة تدريب الاساتذة على إعداد اختبارات في الفهم النصي، والتذوق، والتفاعل الأدبي، ويمكن الانتفاع من هذه الدراسة في ذلك.

٧. اقامة دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين، بخصوص إعداد استراتيجيات التدريس، أو تطويرها، وتعدُّ هذه الدراسة باباً لهذا المجال.

ثالثاً/ المقترحات: استكمالاً لهذا البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مهارات اخرى للغة العربية، كالتذوق الادبي والنقد.. الخ.

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجيات حديثة أخرى في التفاعل الادبي.

٣. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة أثر استعمال الاستراتيجية المقترحة في تحليل النصوص الأدبية.

٤. إجراء دراسة تقويمية علاجية لمهارات التفاعل الأدبي عند طلبة قسم اللغة العربية.

٥. بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التفاعل الأدبي عند طلبة قسم اللغة العربية في ضوء نظريات النقد الادبي الحديثة.

٦. إجراء دراسة لمعرفة مستوى طلبة الماجستير (تخصص أدب) في التفاعل الأدبي.

المصادر والمراجع:

الدليمي، كامل محمود نجم؛ طه علي حسين. طرائق تدريس اللغة العربية. ط ١. بغداد: دار الحكمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.

الدير، هاري. البرمجة اللغوية العصبية علم وفن حديث يُمكنك من تحقيق ماتريد. ط ٢. الرياض: مكتبة جرير، ٢٠٠٧م.

الزويني، ابتسام صاحب موسى؛ رائدة حسين الموسوي. مناهج البحث التربوي. ط ١. عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م.

الضامن، منذر. اساليب البحث العلمي. ط ٢. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

الطريحي، عبدالرحمن بن سليمان. القياس النفسي (نظريته، أسسه، تطبيقاته). السعودية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.

الظاهر، زكريا محمود؛ وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.

العجيلي، صباح حسين؛ وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي. بغداد، ٢٠٠١م.

العساف، صالح بن حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط ٤. الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦م.

العيساوي، سيف طارق. "مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية." جامعة بابل، ٢٠٠٥م.

الفاهمي، عبدالرحمن. استراتيجية ما وراء المعرفة تطبيقات في تدريس اللغة العربية. الرياض، السعودية: دار المملكة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م.

الكعبي، كرار عبدالزهرة. استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م.

أبو فؤدة، باسل خميس؛ احمد بني يونس نجاتي. الاختبارات التحصيلية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

أيزر، فولف غانغ. الإدراك والتمثل وتشكل الذات القارئة. ترجمة. سعيد بن كراد. القاهرة: الانكلو المصرية، ١٩٧٣م.

إبرير، بشير. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق. أريد، الاردن: عالم الكتب، ٢٠٠٧م.

البصيص، حاتم حسين. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. ط ١. دمشق، سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١م.

التكريتي، محمد. دليل الآفاق في البرمجة اللغوية العصبية. الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.

الجبوري، عمران جاسم محمد؛ حمزة هاشم السلطاني. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. ط ١. عمان، الاردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

الحيلة، محمود احمد. تصميم التعليم (نظرية وتطبيق). ط ٤. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

الخزاعلة، محمد سلمان؛ وآخرون. طرائق التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

الخياط، ماجد محمد. أساسيات القياس والتقويم في التربية. ط ١. عمان، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

الدليمي، عصام حسن؛ علي عبدالرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهج. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

صالح، بشرى موسى. نظرية التلقي أصول وتطبيقات. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩م.
عبدالرحمن، أنور حسين؛ عدنان حقي زنكة. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية. بغداد: مطابع شركة الوفاق للطباعة، ٢٠٠٧م.

عبدالهادي، نبيل. القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط٢. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.
عبو، عبدالقادر. نظرية جمالية التلقي "مركزية القاريء". العدد ٩٨١. جريدة الاسبوع الادبي، ٢٠٠٦.

عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط١. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
————. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية. ط١. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.

عمور، عمر عيسى. التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

ملحم، سامي محمد. صعوبات التعلم. ط١. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢م.

————. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٦. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م.

هولب، روبرت. نظرية الاستقبال مقدمة نقدية. ترجمة. رعد عبد الجليل جواد. سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.

المرزوك، صباح نوري؛ أسعد محمد علي النجار. المنتخب من كتب اللغة العربية. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
المرشدي، عماد حسين؛ آخرون. الساقى في التعليم العالي. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.

المعاني، أحمد إسماعيل؛ وآخرون. أساليب البحث العلمي و الاحصاء (كيف تكتب بحثا علميا). الاردن: دار إثراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
الناجي، خليل إبراهيم خلف. "بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراسته". جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، ٢٠١١م.

اوكونر، جوزيف. الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية NLP الدليل العملي لتحقيق النتائج المرجوة. مراجعة. الدكتورة سلوى محمد بهكلي. الرياض: دار الميمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.

حامد، وائل. البرمجة اللغوية العصبية (النظرية والتطبيق). عمان، الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

زاير، سعد علي؛ سماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بغداد: دار المرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٣م.

زاير، سعد علي؛ رائد رسم يونس. اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها. بغداد: دار المرتضى للطباعة والنشر، ٢٠١٢م.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٤. مصر: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.